



بعد ١٢ يوماً من سباق محموم

أنغ لي ينتزع الأسد الذهبي والفضي لفلم عن العراق



البندقية / وكالات

ونال هذا الفيلم جائزة أخرى عن احسن صورة في المهرجان. وقد انجز الصورة للفيلم المكسيكي رودريغو بريوتو. وترأس لجنة التحكيم لهذه الدورة المخرج الصيني زانغ ييمو، وضمت اللجنة ستة أعضاء آخرين جميعهم من المخرجين.

ومنحت هذه الجائزة لأنغ لي بعد عامين فقط من منحه جائزة الأسد الذهبي عن فيلمه "جبل براكيبوك" الذي حاز السعفة عام ٢٠٠٥، ولتكون الصين البلد الذي انتزع الجائزة الأرفع في البندقية للسنة الثالثة على التوالي.

ودافع زانغ ييمو رئيس لجنة التحكيم عن عمله بالقول "حتى ولو جاءت قوة من السماء لما كنا حصلنا على تحكيم يرضي كل الناس، ناقشنا بحرية ووصلنا الى النتيجة التي ارضت قلوبنا".

من ناحيته، حظي الأميركي بريان دي بالما بجائزة الأسد الفضي التي تكافئ أفضل اخراج سينمائي عن شريطه "ريداكيتيد" الذي تناول فيه موضوع الحرب في العراق على خلفية اغتصاب طفلة عراقية من قبل جنود اميركيين. واعتبر دي بالما ان فيلمه وللمرة الأولى بمثابة الفيلم التجريبي الذي اعتمد فيه تكنولوجيا الصورة الرقمية، وهذا ما لم افعله من قبل، واكتشفت أهمية الامر مع تقديمي في العمل على الجانب التقني في الفيلم".

وكان فيلم "بلاك دال" للمخرج بريان دي بالما افتتح مهرجان البندقية العام الماضي.

وكشف دي بالما انه من المخرجين الأميركيين النادرين الذين يذهبون الى المهرجانات لرؤية الافلام ومشاهدة اعمال الاخرين من العالم. ويضيف ساخراً "لا يمكن للاميركيين رؤية افلام مترجمة".

اما فيلم الفرنسي التونسي عبد اللطيف قشيش "البذرة والبغل" والذي اعتبرته المخرجة الفرنسية كاترين بريا المشاركة في لجنة التحكيم "اكتشاف المهرجان"، فحقق جائزتين، جائزة لجنة التحكيم الخاصة وجائزة افضل امل تشيلي.

ودفع غياب قشيش من المؤتمر الصحافي الذي اعقب اعلان النتائج وحضره كافة الفائزين، الى التكهّن بعدم رضاه عن الجائزة التي منحت له. وكانت معلومات تسربت بأنه حظي بفضية المهرجان.



في ختام ١٢ يوماً من السباق المحموم للحصول على جائزة الأسد الذهبي لأفضل فيلم في الدورة الرابعة والسيتي من مهرجانات البندقية السينمائي الدولي، تمكنت الصنيغيا أنغ لي عبر فيلمه "الرغبة" العاطفي الذي تدور أحداثه في أربعينيات القرن الماضي على خلفية سياسية، من انتزاع الجائزة الأرفع في المهرجانات ما أثار احتجاج النقاد.

وقفة

الأوديمات في قنواتنا الفضائية

علاء المصفرجي

يشير مصطلح الأوديمات في الدراسات الاعلامية الحديثة، الى مقياس نسبة الاقبال التي تتمتع بها القنوات التلفزيونية المختلفة، حيث تتوفر حالياً وسائل فنية تم ادخالها حديثاً لدى بعض القنوات تسمح بقياس نسبة الاقبال كل خمسة عشرة دقيقة، بل يمكن رصد التنوعات المختلفة بين المشاهدين وفقاً للفئات الاجتماعية التي ينتمون اليها.

ولا شك في ان اللجوء لهذه الاجراء في قنواتنا الفضائية سيغطي نتائج مخيبة للامال، والاسباب كثيرة لا مجال للخوض فيها في هذا المقال.. ولعل التحديات العديدة التي يفرضها الوضع الاتصالي العالمي الجديد والذي ليس بالامكان تجاهله، وخاصة في ظل عولمة امتدت اثرها الى تركيبة الانماط الثقافية والسلوكية لتلك وتدي مستوى البرامج.. فان ذلك لا يمنع من تأشير أكثر من خلل في اداء هذه الفضائيات لعل أهمها الاحادية التي اتسم بها خطابها الاعلامي وطفغان الدعائية والترويج لافكار بعينها على حساب المهنية، وموضوعية ما يبث من منهاج.

وفي عصر السموات المتوحجة، تفرض اليوم في كل مكان، وخاصة في الدول التي تعتمد التكنولوجيا الحديثة، قضية تهئية الظروف لمواجهة ما يعرضه البث المباشر فيما يخص تحديد مفهوم المشاهد الذي يمثل في النهاية الجانب الأهم في تسويق المنتج التلفزيوني.

وإذا طرحنا جانباً ما يمكن ان نُؤشّر من خلل في اداء هذه الفضائيات، فالتأثير لا يمكن ان نتجاهل الخلل الأهم والمتمثل في اهمال موضوع الهوية الوطنية، خاصة ما يفرضه التطور الاتصالي بتعدد الضامين المقترحة من عمل القنوات الفضائية من جهة التعبير عن الهوية، والتي اصبحت قضية اجتماعية وسياسية واعلامية في الوقت نفسه.

التطور المذهل في الوسائط الاعلامية، وفي مقدمتها التلفزيون والحال هذه يجعل من مهمة فضائياتنا في ما يخص تكريس واساعة الوعي بمفهوم المواطنة، امراً اساسياً.. فيما لو وضعت في توجهاتها المضمره والعلنة أهمية تكريس هذا الخطاب.

ان التوجه الى المشاهد بمفاهيم جديدة وبأسلوب شيق، واعتماد برامج بمضامين قريبة من انشغالات وهم هذا المشاهد بعيداً عن التزمّت والتعصب لتفكر معين تسهم في اشاعة الوعي بمفهوم المواطنة.. وان اعتماد آلية جديدة في صياغة منهاج هذه القنوات سيسهل كثيراً من ادائها.. كالخروج من الاستوديوهات المغلقة والندوات التي يرى فيها عالم الاجتماع الفرنسي (يورديو) سيناريو معداً ومزمّعا لتبرير رسالة ما.. وتوجه الكاميرا الى فضاءات تضفي على الصورة التلفزيونية الكثير من الصادقية والافانغ، خاصة ان كانت هذه الفضاءات ذات مساس مباشر بذكرة جمعية تجرد المشاهد المستهدف من ولائته الضيقة، الى الولاء الى الوطن الارحب المتمثل بالوطن.. وكل ذلك يتم من خلال (عقلية او ديمائية) ان صح التعبير لكنها لا ترى في السوق مصادفها النهائي.. بل في مشاهد يتطلب الامر اعادة تشكيل وعيه.

قال رئيس اللجنة ان "الجائزة ارادت ان تكافئ تحديه الخاص بالصورة نظراً للاعمال التي انجزها من قبل. رأينا في هذا الفيلم ملتزماً بالدور وباحثاً عن ابعاد الشخصية".

ونال البريطاني بول لافورتي الذي يعمل مع المخرج كين لوتش منذ ١٧ عاماً جائزة السيناريو عن وضعه سيناريو "انه عالم حر" لكن لوتش، جائزة مارسيلو ماستروياني لأفضل امل في التمثيل، فيكت على المسرح وهي تتسلم الجائزة وتشكر جمهور البندقية والمخرج قشيش على اتاحة الفرصة امامها لاداء هذا الدور.

وكشفت حرزي خلال المؤتمر الصحافي انها تستعد لاداء دور جديد في فيلم تدور أحداثه في العراق. ومنحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة ايضا وبالتفاس مع "البذرة والبغل" الى فيلم الأميركي تود هينس "لست هناك" الذي يعود للتحديث عن التاريخ الأميركي خلال اربعين عاماً من خلال شخصية الغني بوب ديلون.

وتؤدي شخصيات عديدة في الفيلم دور ديلون وبينهم الأميركية كيت بلانشيت التي ضمن لها دورها في هذا الفيلم ذي المستوى البصري الرفيع، جائزة فولبي لأفضل ممثلة.

وجائزة افضل تمثيل في دور رجالي حازها اميركي آخر هو براد بيت عن دوره في شريط "مصرع جيس جيمس" للمخرج لواندريو دومينيك. وحين هوجمت لجنة التحكيم على منحها جائزة افضل ممثل لبراد بيت، والسريع لتأسيس المهرجان.

وايدع قشيش في تصوير كفاف الجيل الأول من المهاجرين المغاربة العرب الى فرنسا، من دون ان يحصلوا على الاعتراف الضروري نتيجة عملهم المتواصل وجهدهم، بل هم ذهبوا فرق عملة، كما يبين الفيلم الذي يحمل عنواناً متعدد المعاني.

وحازت الممثلة الواعدة حفصية حرزي التي لم يسبق لها ان درست فن التمثيل جائزة مارسيلو ماستروياني لأفضل امل في التمثيل، فيكت على المسرح وهي تتسلم الجائزة وتشكر جمهور البندقية والمخرج قشيش على اتاحة الفرصة امامها لاداء هذا الدور.

وكشفت حرزي خلال المؤتمر الصحافي انها تستعد لاداء دور جديد في فيلم تدور أحداثه في العراق. ومنحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة ايضا وبالتفاس مع "البذرة والبغل" الى فيلم الأميركي تود هينس "لست هناك" الذي يعود للتحديث عن التاريخ الأميركي خلال اربعين عاماً من خلال شخصية الغني بوب ديلون.

وتؤدي شخصيات عديدة في الفيلم دور ديلون وبينهم الأميركية كيت بلانشيت التي ضمن لها دورها في هذا الفيلم ذي المستوى البصري الرفيع، جائزة فولبي لأفضل ممثلة.

وجائزة افضل تمثيل في دور رجالي حازها اميركي آخر هو براد بيت عن دوره في شريط "مصرع جيس جيمس" للمخرج لواندريو دومينيك. وحين هوجمت لجنة التحكيم على منحها جائزة افضل ممثل لبراد بيت، والسريع لتأسيس المهرجان.

مسابقة للشاعرات

للفائزات الثلاث الاول وستعتبر هذه المسابقة تقليداً سنوياً يقام على هامش مهرجان نازك الملائكة الابداعي. وسيعلن عن النصوص الفائزة في احتفالية الذكرى السنوية الاولى لاصدار مجلة ثقافتنا في الخامس عشر من شهر تشرين الاول المقبل ومن جانب اخر قال مدير اعلام وزارة الثقافة ان الوزارة ستعقد خلال شهر رمضان المبارك عدداً من الاصبوحات والامسيات الرمضانية في بغداد والمحافظات من خلال البيوت الثقافية بشكل متصاعد مع تحريك النقاش في سبب متصاعد من اجل خدمة الثقافة العراقية الجديدة.

نيلسون مانديلا يفتتح مهرجان الإسكندرية السينمائي

الاسكندرية / وكالات
افتتح فيلم "وداعا بافانا" عن رئيس جنوب أفريقيا السابق ومناضله المعروف نيلسون مانديلا، الدورة الثالثة والعشرين لمهرجان الإسكندرية السينمائي لدول حوض المتوسط.

والفيلم إنتاج مشترك بين ست دول هي بلجيكا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا وجنوب أفريقيا.

واستند الفيلم إلى كتاب وضعه حارس مانديلا الذي أمضى ٢٧ عاماً من حياته في السجن.

والفيلم كما تقول الناقدة علا الشافعي "اقرب إلى الوثائقي منه إلى الروائي، إلا أن كاتب السيناريو استطاع أن يظهر مفاصل إنسانية جميلة من دون صخب ولا تنظير، وسلاسة الفيلم تحسب له لأنها أعطته بعداً درامياً جميلاً بكل المقاييس الإنسانية".

وبالإضافة للفيلم تشارك تسع دول في المسابقة الرسمية للمهرجان بينها أربع دول عربية هي لبنان وتونس والمغرب والجزائر إلى جانب خمس دول أوروبية هي فرنسا واليونان وتركيا وإسبانيا وإيطاليا.

وللمرة الأولى تغيب مصر الدولة المضيفة عن المشاركة في المسابقة الرسمية وذلك لعدم توفر أفلام تليق بتمثيلها في هذا المهرجان الدولي.



النجم توم كروز مع ابنته في جولة حرة في برلين امس

خصخصة شركات القطاع العام في ندوة نقاشية

بغداد / الهدفا

أعلن عقيل المندلوي مدير عام دائرة العلاقات الثقافية في وزارة الثقافة وبمناسبة اقامة مهرجان نازك الملائكة الابداعي الاول عن مسابقة باسم الشاعرة الراحلة نازك الملائكة للابداع ودعا الشاعرات العراقيات لتقديم نصوصهن الشعرية الى منتدى نازك الملائكة في مقر الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق من تاريخ ٦/ ايلول / ٢٠٠٧ ولغاية العاشر من تشرين الاول المقبل.

واضاف ستخصص مكافآت نقدية قيمة ودرج الوزارة اضافة الى شهادات تقديرية

مخاوف من انقراض الدببة القطبية بحلول ٢٠٥٠

بيروت / وكالات

كشفت تقرير أعدته مؤسسة جيولوجيكال سيريز عن إمكانية انقراض ثلثي أعداد الدببة القطبية الحالية، بحلول منتصف القرن الجاري، في حال صحت التوقعات بخصوص ذوبان جبل الجليد. وقالت المؤسسة في تقرير يهدف لتحديد مدى ضرورة تصنيف دببة القطب الشمالي، إن مصير الدببة قد يكون أشد عرضة للخطر من هذه التوقعات، لأن بحر الجليد بالمحيط القطبي الشمالي قد يذوب بمنسوب

أسرع مما توقع نماذج الكمبيوتر المتاحة. وفي كانون الثاني الماضي، اقترحت خدمة الأسماك والحياة البرية إدراج الدببة البرية في قائمة الكائنات المعرضة لخطر الانقراض، وفقاً لقانون الأنواع المهددة، مشيرة إلى أن هذه الدببة تعتمد على بحر الجليد قاعدة للصيد.

ويقول التقرير إن الذوبان المتوقع في بحر الجليد بسبب التغير المناخي قد يعرض مجال تحرك الدببة للخطر.

تتطلب وزارة الصناعة والمعادن ندوة نقاشية موسعة تحت عنوان "مقترح الإطار العام لمشروع خصخصة منشآت وشركات القطاع العام في العراق (تحليل التعادل)" يوم الاثنين الموافق ١٠/٩/٢٠٠٧ الساعة العاشرة صباحاً بمقر الوزارة.

صرح بذلك المكتب الاعلامي للوزارة موضحاً أن تلك الندوات تعقد ضمن سلسلة الندوات الاقتصادية التي تقيمها الوزارة في إطار عملية إغناء وتعميق الدراسات التي تتعلق بعملية الإصلاح الاقتصادي وفتح قنوات إتصال مستمرة مع المهتمين والمختصين بالسياسات الاقتصادية في مجالات العمل كافة .

نجمة ستر أكاديمي صوفيا المريح توقع ألبومها الثاني في القاهرة

بيروت / وكالات

تنظم شركة ميلودي للإنتاج الفني حفل توقيع الألبوم الثاني للمطربة المغربية صوفيا المريح بعد ألبومها الأول "كلمة حب" وذلك بضيوفين ميجاستورز بسيتي ستارز في القاهرة.

ظهرها وقد حرصت صوفيا على أن يتضمن ألبومها الثاني عدداً من اللهجات منها المصرية والخليجية واللبنانية بالإضافة إلى لهجتها المغربية.

جدير بالذكر أن المطربة المغربية حرصت على التواجد في لبنان طيلة الفترة الماضية وذلك لالتزامها بحضور عدد من المحاضرات بأحد المعاهد الموسيقية لصقل موهبتها الغنائية وقد رفضت صوفيا عدداً كبيراً من السيناريوهات السينمائية، مؤكدة أنها تعشق الغناء ويمكنها أن تفكر في التمثيل لكن بعد إشباع موهبتها الغنائية وتحقيق الانتشار وكانت صوفيا قد تعرفت إلى الجمهور العربي من خلال ستر أكاديمي ومن قبله عرفت كعازفة أزياء.

الاسكندرية / وكالات
افتتح فيلم "وداعا بافانا" عن رئيس جنوب أفريقيا السابق ومناضله المعروف نيلسون مانديلا، الدورة الثالثة والعشرين لمهرجان الإسكندرية السينمائي لدول حوض المتوسط.

والفيلم إنتاج مشترك بين ست دول هي بلجيكا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا وجنوب أفريقيا.

واستند الفيلم إلى كتاب وضعه حارس مانديلا الذي أمضى ٢٧ عاماً من حياته في السجن.

والفيلم كما تقول الناقدة علا الشافعي "اقرب إلى الوثائقي منه إلى الروائي، إلا أن كاتب السيناريو استطاع أن يظهر مفاصل إنسانية جميلة من دون صخب ولا تنظير، وسلاسة الفيلم تحسب له لأنها أعطته بعداً درامياً جميلاً بكل المقاييس الإنسانية".

وبالإضافة للفيلم تشارك تسع دول في المسابقة الرسمية للمهرجان بينها أربع دول عربية هي لبنان وتونس والمغرب والجزائر إلى جانب خمس دول أوروبية هي فرنسا واليونان وتركيا وإسبانيا وإيطاليا.

وللمرة الأولى تغيب مصر الدولة المضيفة عن المشاركة في المسابقة الرسمية وذلك لعدم توفر أفلام تليق بتمثيلها في هذا المهرجان الدولي.

النجم توم كروز مع ابنته في جولة حرة في برلين امس